بسم الله الرحمن الرحيم

∞∞∞

تم رفع هذه الرسالة بواسطة / مني مغربي أحمد

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى مسئولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات: لا يوجد

جامعة عين شمس

كلـــــــية الآداب

قســـــــــم الآثار

شعبة الآثار الإسلامية

الطرز والعناصر المعمارية والزخرفية لواجهات عمائر جـــزيرة الـزمـــــالك خلال الفترة من القرن ١٣هـ/١٩م وحتى النصف الأول من القرن ١٤هـ/٢٠م

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الآثار الإسلامية

مقدمة من

كريمة حسين أحمد السعيد علي نصر

المدرس المساعد بقسم الآثار الإسلامية

تحت إشراف

أ.د. أحمد السيد محمد الشوكي

أستاذ الآثار الإسلامية ووكيل كلية الآثار جامعة عين شمس لشئون الدراسات العليا والبحوث

د. محمد حسام الدين إسماعيل

أستاذ الآثار الإسلامية المساعد – كلية الآثار جامعة عين شمس

٢٠٢٢

بســـــم الله الرحمن الرحيم

وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاء الْأَوْفَى ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنتَهَى ﴿٤٢﴾

صدق الله العظيم

سورة النجم

الآيات[٣٩-٤٢]

محتويات الدراسة

المجلد	الموضوع	رقم الصفحة
المجلد الأول	**المقدمة**	أ – ط
	التمهيد جزيرة الزمالك وتطورها العمراني والمعماري منذ النشأة وحتى النصف الأول من القرن ١٤هـ/٢٠م.	١ – ٤١
	الباب الأول: الدراسة الوصفية • الفصل الأول: السرايات والقصور والاستراحات.	٤٢ – ٢٣٥
	• الفصل الثاني: الفيلات.	٢٣٦ – ٦٦٠
المجلد الثاني	**تابع الباب الأول: الدراسة الوصفية** • الفصل الثالث: العمارات.	٦٦١–١٠٦٤
	• الفصل الرابع: المنشآت الدينية.	١٠٦٥–١١١٦
	• الفصل الخامس: المنشآت الخدمية.	١١١٧–١١٥١
المجلد الثالث	**الباب الثاني: الدراسة التحليلية** • الفصل الأول: العوامل المؤثرة في تشكيل الطابع العمراني بجزيرة الزمالك.	١١٥٢–١٢٠٤
	• الفصل الثاني: واجهات عمائر جزيرة الزمالك خلال القرن ١٣هـ/١٩م وحتى النصف من القرن ١٤هـ/٢٠م.	١٢٠٥–١٢٥٠
	• الفصل الثالث: الطرز المعمارية المميزة لعمائر جزيرة الزمالك خلال القرن ١٣هـ/١٩م وحتى النصف من القرن ١٤هـ/٢٠م.	١٢٥١–١٣٤٢
	• الفصل الرابع: العناصر المعمارية "الإنشائية"	١٣٤٣–١٣٩٣

	بواجهات عمائر جزيرة الزمالك خلال القرن ١٣هـ/١٩م وحتى النصف من القرن ١٤هـ/٢٠م. • الفصل الخامس: العناصر الزخرفية بواجهات عمائر جزيرة الزمالك خلال القرن ١٣هـ/١٩م وحتى النصف من القرن ١٤هـ/٢٠م.	١٣٩٤-١٤٢٨
	الخاتمة والتوصيات.	١٤٢٩-١٤٣٦
	الملاحق.	١٤٣٧-١٤٨٩
	ثبت الأشكال.	١٤٩٠-١٥١٧
	ثبت اللوحات.	١٥١٨-١٥٩٨
	ثبت المصادر والمراجع.	١٥٩٩-١٦٢٥
	ملخص الرسالة.	١٦٢٦-١٦٢٨
	الملخص باللغة الإنجليزية Summary .	1-4

مقدمة

مرَّت جزيرة الزمالك بالكثير من المراحل التاريخية التي أثرت في تكوينها المعماري حتى أصبح خصبًا للغاية ومليئًا بكنوز من جماليات العمارة الحديثة، حيث يتميز حي الزمالك بطرز معمارية فريدة؛ وذلك نتيجة للموقع الطبيعي المميز –كجزيرة نيلية– وطابعها العمراني الذي تعرض للتغيير على مر الزمان، إلا أن نشأة جزيرة الزمالك كحي سكني يرجع إلى القرن التاسع عشر الميلادي حيث كان في البداية المكان المفضل للأجانب والمصريين من الطبقة الراقية، واتخذت هذه المباني في بادئ الأمر أشكال القصور والفيلات تحيط بها الحدائق، ثم تحولت إلى عمارات سكنية متعددة الطوابق بين عامي ١٩٤٠–١٩٥٠م، كما شُغلت الحدائق والفراغات بالأبراج السكنية فيما بعد.

وبذلك ظهر حي الزمالك كحي هادئ يتميز بجمال موقعه، ووضوح حدوده؛ وهذا بدوره يضمن له الأمان، حيث يسهُل التحكم في مداخله ومخارجه، كما كان لوجود الحدائق العامة المتسعة ووسائل الترفيه والسياحة والمرافق العامة المتطورة ما جعل الأجانب يقبلون على سُكنى هذا الحي، وقد تميزت القصور والفيلات وكذلك مباني المنشآت الدينية والخدمية التي شيدت في منطقة الزمالك بأنها على مستوى معماري متميز يعبر عن العظمة والثراء في العناصر المعمارية والزخرفية؛ مما أسهم في استخدام بعض القصور والفيلات للهيئات الدبلوماسية كذلك الخدمات العامة والإدارية والتجارية والتعليمية والثقافية والاجتماعية.

وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت جزيرة الزمالك من كل النواحي سواء الجغرافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والوظيفية، والعمرانية، والتراثية، والتاريخية أو حتى من مذكرات نبلاء أسرة محمد وصفوة عائلات المجتمع آنذاك!

ومن أهم الدراسات السابقة التى تناولت جزيرة الزمالك:

بعض الباحثين الذين تعرضوا لتطور العمران في حي الزمالك، نذكر منها:

- **دليلة يحيي أحمد الكرداني**، تغير المعالجات العمرانية المعمارية للتجمعات السكنية في مدينة القاهرة "تطبيقًا على الواجهات"، رسالة الماجستير، بكلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية، جامعة القاهرة، سنة ١٩٨٧م.
- رسالة الماجستير الخاصة بـ **أحمد خالد أحمد عليوة**، بعنوان الطابع العمراني للتجمعات الحضرية بالجزر في مدينة القاهرة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، قسم العمارة ، ٢٠٠٤م ، الذي اتخذ من جزيرة الزمالك نموذجًا.
- **Mohamed Mohamed Fikry El-Azzazy**, Towards the thematic conservation of historic urban Landscapes “identifying the Historic urban Landscape themes of Zamalek”, Master degree, College of Engineering, Arab Academy For Science, technology and Maritime Transport (AASMT), department of Architecture engineering, 2011.

- **Abdallah S. M.,** Development of Apartment buildings Morphology in Modern times “Applied on Zamalek,cairo”, Master degree, faculty of Engineering, Cairo university, department of Architecture engineering, 2015.

- **آلاء عبد الحميد المنزلاوي،** تأثير الأبعاد الإنسانية على النسق العمراني كمدخل لتحقيق جودة الحياة الحضرية (دراسة حالة: البيئة العمرانية بجزيرة الزمالك)، رسالة دكتوراه، كلية الهندسة، جامعة المنصورة، قسم الهندسة المعمارية، ٢٠١٦م.
- **فتحي حافظ الحديدي،** الذي ألف كتابًا بعنوان دراسات في التطور العمراني لمدينة القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٧م.

والبعض الآخر تناول جزيرة الزمالك من حيث الحالة الاجتماعية والاقتصادية كالتالي:

-Serge Weber, Zamalek Depuis La Periode Anglaise, Caracteristiques Socio-Economiques, Fonctions, memoire de Maitrise, faculte de Droit, d’Economie et des Sciences Sociales, Departement de Geographie, universite francois-rabelais, 1994.

- رسالة الماجستير الخاصة بـ **داليا محمد محمد صالح،** وهي بعنوان جزيرة الزمالك " دراسة في جغرافية المدن" ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، قسم الجغرافيا، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م .

وأخيرًا من تطرق للنواحي الجغرافية والتاريخية والتراثية، منهم على سبيل المثال:

- وكتاب **سمير رأفت** بعنوان

Raafat S., Cairo the Glory Years , Harpocrates Publishing ,2003.

والذي يدرس أحياء القاهرة وما تحويه من تراث معماري، وللمؤلف أيضًا موقعه على شبكة الإنترنت لمجموعة مقالات طريفة على هيئة حكايات لأشخاص من الصفوة أو من الأسرة الملكية عاشوا في قصور وفيلات ذات قيمة تاريخية ومعمارية.

- كتاب

Chafika Soliman Hamamsy, Zamalek “the changing life of a Cairo Elite 1850-1945”

- كتاب

Wael Abed, Zamalek “My home Island”,A.R.Group,Egypt,2013.

كما تناول بعض الباحثين أحد قصور حي الزمالك الشهيرة بدراسة وصفية وتحليلة كالآتي:

- رسالة ماجستير الخاصة بـ **هبة مسعد ابراهيم عبدالله،** وهي بعنوان " قصر الأميرة سميحة كامل" دراسة معمارية – فنية – أثرية ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٩م.

– **أسماء فرج عبد المجيد على عاشور**، قصر عائشة فهمي بالزمالك(دراسة آثارية فنية مقارنة)، رسالة ماجستير، جامعة الفيوم ، كلية الآثار، قسم الآثار الإسلامية،، ٢٠٢٠م.

هذا فإن كل هذه الدراسات لم تتطرق قط من قريب أو من بعيد لدراسة دقيقة متعمقة للطرز والعناصر المعمارية والزخرفية المميزة لواجهات عمائر جزيرة الزمالك المتنوعة خلال الفترة من القرن ١٣هـ/١٩م وحتى النصف الأول من القرن ١٤هـ/٢٠م وعلى الرغم من كثرة وأهمية منشآت حي الزمالك كحي تراثي فإنها لم تستحوذ على اهتمام الكثير من الباحثين ولم تحظ بالقدر المناسب من الدراسات في هذا الاتجاه؛ لذا كان الهدف من هذه الدراسة محاولة حصر وتوضيح أهم منشآت جزيرة الزمالك القائمة خلال فترة الدراسة من خلال دراسة الواجهات، والطرز المعمارية بالتفاصيل وعناصر الواجهات المعمارية والزخرفية، ومن حسن الحظ أن معظم تلك العمائر رغم قدمها لم يطرأ على واجهاتها الكثير من أعمال التجديد، واحتفظت بعناصرها الأصلية.

منهج الدراسة:

اشتملت الدراسة على جانبيين: **اشتمل الأول على الدراسة الوصفية والتسجيلية (الميدانية)** حيث قمت بعمل وصف ميداني تفصيلي لأغلب منشآت فترة الدراسة تلك التي أُتيح لي تصويرها أو الوصول لصورها من بعض المصادر أو الإنترنت، واعتمدت في معظمها على مشاهدة العمائر على الطبيعة وتصويرها وتحديد موقعها وعمل خرائط مساحية لها، وتعد من أهم مصادر المادة التي اعتمدت عليها الدراسة، وكذلك تم الاعتماد على مجموعة من الخرائط المختلفة المقياس لجزيرة الزمالك خاصة ذات المقاس ١: ٥٠٠، بالإضافة لخرائط النمو العمراني للجزيرة مختلفة المقاييس، هذا وقد تم رفع واجهات بعض المنشآت معماريًّا بالأوتوكاد، وتوصيف الواجهات بجميع طرزها وعناصرها المعمارية والزخرفية، فضلًا عن اعتماد الباحثة على بعض التقارير والسجلات المحفوظة بدار الوثائق القومية ودار المحفوظات العمومية ومركز تسجيل الآثار الإسلامية بالقلعة، وكذلك على المساقط الأفقية والصور الأرشيفية الخاصة ببعض العمائر.

أما **الباب الثاني للدراسة فاعتمد على الجانب التحليلي والتطبيقي والإحصائي (النظري)** الذي يشمل المصادر والمراجع العربية والأجنبية القديمة والحديثة والدوريات والرسائل العلمية الخاصة بالدراسة التحليلية لهذه العمائر، والتي تهتم بدراسة العمران واستخدام الأرض والتركيب العمراني والمراجع التاريخية التي ذكرت نشأة الجزيرة؛ وذلك من خلال مكتبات: كلية الآثار و كلية الهندسة جامعة القاهرة – المكتبة المركزية جامعة عين شمس – كلية الهندسة جامعة الأزهر – كلية الهندسة جامعة أسيوط – كلية الآداب جامعة طنطا – كلية الآداب والفنون الجميلة والفنون التطبيقية بجامعة حلوان – كلية الهندسة والفنون الجميلة والآداب

وسياحة وفنادق بجامعة إسكندرية – مكتبة الإسكندرية – ومكتبة أمبرير بالإسكندرية ، مكتبة كلية الآداب والهندسة جامعة المنصورة، ومركز توثيق التراث الطبيعي والحضاريCULTNAT بالقرية الذكية– مكتبة الجامعة الأمريكية – ومعهد الدراسات الشرقية للآباء الدومنيكان – المعهد الفرنسي للآثار الشرقية Ifao والمعهد الإيطالي للآثار ومكتبة سيداج CEDEJ .

وتتكون الدراسة من ثلاثة مجلدات، تضمنت مقدمة وتمهيد وبابين، وقد قسم كل باب على خمسة فصول، وذُيلت الرسالة بخاتمة تتضمن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال دراسته، كما اقترح الباحث عددًا من التوصيات للحفاظ على عمائر تلك الفترة، وأرفق الباحث قائمة الأشكال واللوحات يعقبهما قائمة الوثائق والمصادر العربية والأجنبية التي اعتمد عليها، كما يوجد في نهاية البحث مجموعة من الملاحق، **وفيما يأتي عرض موجز للمحتويات:**

التمهيد: بعنوان "جزيرة الزمالك وتطورها العمراني والمعماري منذ النشأة وحتى النصف الأول من القرن ١٤هـ/٢٠م".

الباب الاول: الدراسة الوصفية:

وينقسم على خمسة فصول:

الفصل الأول : "السرايات والقصور والاستراحات" .

الفصل الثانى: "الفيلات".

الفصل الثالث: "العمارات".

الفصل الرابع: "المنشآت الدينية" .

الفصل الخامس: "المنشآت الخدمية".

الباب الثاني: الدراسة التحليلية :

وينقسم على خمسة فصول أيضًا:

الفصل الأول : "العوامل المؤثرة في تشكيل الطابع العمراني بجزيرة الزمالك" .

الفصل الثاني : "تحليل واجهات عمائر جزيرة الزمالك خلال القرن ١٣هـ/١٩م وحتى النصف الأول من القرن ١٤هـ/٢٠م".

الفصل الثالث : "تحليل الطرز المعمارية المميزة لعمائر جزيرة الزمالك خلال القرن ١٣هـ/١٩م وحتى النصف الأول من القرن ١٤هـ/٢٠م " .

الفصل الرابع: "العناصر المعمارية (الإنشائية) بواجهات عمائر جزيرة الزمالك خلال القرن ١٣هـ/١٩م وحتى النصف الأول من القرن ١٤هـ/٢٠م".

الفصل الخامس: "العناصر الزخرفية بواجهات عمائر جزيرة الزمالك خلال القرن ١٣هـ/١٩م وحتى النصف الأول من القرن ١٤هـ/٢٠م".

الصعوبات التي واجهة الباحثة:

وهي كثيرة وأشدها صعوبة من الناحية الأمنية أثناء الدراسة الميدانية من حصر وتصوير المباني؛ لوجود الكثير من الهيئات الدبلوماسية والأجنبية وسكن السفراء أو إقامة أعضاء البعثات الدبلوماسية أو بعض الشخصيات السياسية والعامة، وكذلك بعض المواقع الأمنية، وذلك بالرغم من الحصول على صريحات أمنية للتصوير الخارجي فإنه كان يتم رفضها في أغلب الأحيان، كما تم رفض قطاع الفنون التشكيلية طلبين إحداهما لتصوير متحف قيادة الثورة لأعمال الترميم، والآخر لفيلا مقر وزارة الثقافة، وقد تخطيت هذه المشكلة من خلال الاستعانة ببعض الصور الفوتوغرافية لدى الزملاء وكذلك مركز المعلومات بالقلعة، وأيضًا كان من صعوبات التصوير أن بعض الواجهات تغطيها الأشجار أو ملتصقة بالأسوار؛ مما أدى لضيق المساحة أثناء التصوير فصُعب على الباحثة الحصول على الواجهة بالكامل في بعض المنشآت فتم تصوير أجزاء منها.

وأيضًا استغرقت الموافقة للاطلاع على سجلات دار الوثائق القومية الكثير من الوقت، كما تم رفض التصريح الأمني من الضرائب العقارية للاطلاع على العوايد والأملاك بدار المحفوظات بالقلعة، إلا أنه تم الاستعانة بأرشيف أستاذي الدكتور محمد حسام الدين إسماعيل عن مشروع توثيق الزمالك بين كلية الهندسة جامعة القاهرة ومركز توثيق التراث الطبيعي والحضاريCULTNAT .

شكر وتقدير

وفي النهاية أتوجه بأسمى آيات الشكر والإعزاز والتقدير إلى **أستاذي الفاضل الدكتور/ محمد حسام الدين إسماعيل** أستاذ الآثار الإسلامية بكلية الآثار جامعة عين شمس، ومؤسس جمعية التراث والفنون التقليدية، على إشرافه الدقيق وحماسه المستمر وتوجيهاته البناءة؛ مما سمح بإخراج هذه الرسالة في صورتها النهائية، فقد فتح لي مكتبته وأرشيفه الخاص بالزمالك وما به من خرائط وتقارير مهمة أسعفت كثيرًا من الوقت والجهد، كما تجول معي أكثر من مرة بجزيرة الزمالك؛ لشرح وتوضيح التطور العمراني وبعض التفاصيل المعمارية المهمة، وتم الاستعانة بصور من تصويره الخاص أثناء زياراته الميدانية للجزيرة، والذي يشرفني أن يكون البحث تحت إشرافه، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أقدم امتناني وشكري العميق **للأستاذي وأبي الروحي الدكتور/ أحمد السيد محمد الشوكي** أستاذ الآثار الإسلامية بكلية الآثار جامعة عين شمس، والمشرف العام على متحف الفن الإسلامي سابقًا، ورئيس هيئة دار الكتب والوثائق القومية سابقًا، ووكيل كلية الآثار لشؤون الدراسات العليا والبحوث حاليًا، وعضو المجمع العلمي المصري؛ على ما بذله من جهد خاص وما قدمه من توجيه ومساعدات قيمة وإرشاد طوال فترة البحث، فكان دائمًا العون العلمي والمعنوي، فقد شملني بتوجيهاته ورعايته، وقد كان لمتابعته باستمرار وحرصه أنه تم إكمال البحث بأفضل صورة ممكنة حتي في ظل أزمة الوباء العالمي (كوفيد ١٩) وفترة الحجر الصحي، كان حريص على قراءة فصول الرسالة وتعديلها عبر الإنترنت؛ تيسيرًا لسير البحث وعدم الانقطاع، ورغم كثر مشاغله –أعانه الله– لم يقصر في إشرافه وجهده ووقته، وكذلك ما قدمه لي من علمه الغزير ومشورته الصادقة، فله مني خالص الشكر والعرفان.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى **الأستاذة الدكتورة/ تفيدة محمد عبد الجواد** أستاذ الآثار والعمارة الإسلامية، ورئيس قسم الآثار بكلية الآداب جامعة طنطا؛ لتفضل سيادتها بقبول فحص ومناقشة الرسالة، فحضرتها صاحبة باع طويل في مجال الدراسة، والتي منحتني من وقتها الثمين ومن بحر معلوماتها وخبراتها الواسعة نفع الله بها وبعلمها.

وكذلك **الأستاذ الدكتور/ نادر محمود عبد الدايم** أستاذ الآثار الإسلامية، ورئيس قسم الآثار الإسلامية بكلية الآثار جامعة عين شمس، فله مني عظيم الشكر والامتنان، ولا شك أن إسداءه لي النصائح القيمة ونقده

البناء سيؤثر حتمًا في مستوى الرسالة، ويشكِّل إضافة كبيرة للعمل البحثي، حيث كانت دائمًا توجيهاته ونصائحه المنارة التي استعنت فيها في عملي البحثي، فأسأل الله العزيز أن يجازيه خير الجزاء.

كما لا يفوتنى أن اتوجه بالشكر إلى كل من قدم لى يد العون طوال رحلة الدراسة وأولهم **الأستاذ الدكتور/ ممدوح الدماطى** أستاذ الآثار المصرية، وزير الآثار الأسبق، وعميد كلية الآثار الحالي لما قدمه لى من تشجيع وعون مستمر، فله منى كل الشكر والتقدير.

وأيضا أشكر **الأستاذ الدكتور/ صلاح البهنسي** الذى لم يبخل على بنصائحه الثمينة وتوجيهاته القيمة فله منى كل الشكر والتقدير .

وخالص الشكر إلى **الأستاذ الدكتور/ حسن سليم**، أستاذ الآثار المصرية بكلية الآثار – جامعة عين شمس ورئيس قسم الآثار الأسبق، لأفضاله الكثيرة ومساعدته وتشجيعه الدائم والمستمر لى، فله منى كل الشكر والتقدير.

وكذلك اشكر **الأستاذة الدكتورة/ نور جلال**، أستاذ الآثار الآثار المصرية ورئيس قسم الآثار بكلية الآداب – جامعة عين شمس، لتشجيعها الدائم ومساعدتها المستمره لى.

وأشكر صديقتي الغالية **الدكتورة/ سلوى أبو النصر** على مساندتها ودعمها وتشجيعها الدائم ونصائحها الصادقة.

وأتقدم إلى **جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الآثار جامعة عين شمس** بالشكر للتشجيع والرعاية والعون لي خلال فترة الدراسة.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير **للأستاذ الدكتور/ عبد المنصف سالم نجم** أستاذ الآثار الإسلامية بكلية الآداب– جامعة حلوان، على دعمه وإجابته الدائمة وأفضاله الجامة عليّ، فهو بحق نِعم القدوة الحسنة ونعم الأستاذ الذي يتأسى بأخلاقه جميع طلاب العلم.

ولا أستطيع أن أغفل فضل **د/ ناصر الكلاوي** أول من قدم يد المساعدة، ورحب جدًا بالفكرة، وتجول معي بالزمالك، وأسهم بالكثير من الكتب والرسائل من مكتبته الخاصة.

وكما أشكر بشدة **أ.د/ رشا عبد المنعم** رئيس قسم تاريخ الفن كلية فنون جميلة –جامعة حلوان، و **د/ إسلام عبد القدووس** مدرس الهندسة المعمارية والتصميم المعماري– جامعة المنوفية؛ لما أرشداني به من تفاصيل خاصة بالطرز والعناصر المعمارية ومواد البناء.

وأدين بالشكر والعرفان إلى **سيادة سفير دولة الجزائر** على السماح لي بتصوير منزله السكنى ومقر السفارة وأيضًا **سفير دولة البحرين** لسماحه بتصوير فيلا السفارة.

كما أشكر **موظفين إدارة المباني بحي غرب** على مد يد العون لي في خرايط لجزيرة الزمالك و**موظفين مكتبة الجمعية الجغرافية المصرية** على معاونتهم الصادقة لي.

وأقدم خالص شكري وتقديري إلى **د/ أمل محفوظ** المشرفة على المراكز العلمية بقطاع الآثار، **والأستاذة تهاني** مدير مركز تسجيل الآثار بالقلعة، و**المهندس أيمن محسن، ود/ شيرين فوزى** بمركز تسجيل الآثار بالقلعة، **والأستاذ محمد عبده شاكر** بمركز المعلومات بالقلعة على ما أحاطوني به من المساندة والمساعدة في البحث.

كما أتقدم بوافر شكري للأستاذ **أحمد السماني** أخصائى ترميم آثار بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، على وقته وجهده في رسم معظم خرائط المساحية للرسالة المنفصلة والمجمعة، ورفع بعض واجهات المباني، وكذلك المهندسة المعمارية **غادة رأفت** على سرعة وإتقان معظم الرفع المعماري بالرسالة ببرنامج الأوتوكاد.

وأشكر السيدات **نهي علي، وهبة مسعد، وأسماء عاشور**، على تقديم العون بإرسال رسائلهن للماجستير فور طلبي للاطلاع عليها؛ لما فيها من علاقة برسالتي؛ مما ساعد على سرعة اكتمال الدراسة، وآخرين لم يتسع المجال لذكرهم فللجميع عظيم شكري وامتناني.

وهنا اتقدم بخالص حبي وشكري وتقديري إلى من تعجز كلماتي عن شكرهم ودونهم ما صنعت شيئًا **أمـــــي وأبـــــــي** أطال الله فى عمرهما مع العافية في صحتهما، شكرًا لكم على كل ما قدمتموه لي من أحاسيس نابعة من قلوبكم، أدام الله عزّكم وعطائكم، فلها منى خالص الحب والتقدير، وإلى أخوتي الأحباء"**هبة الله** و**عبد الرحمن**" منبع الحب والعطاء لكما كل الحب والامتنان.

كل الحب وصادق العرفان وأرق كلمات الشكر وأعذب الثناء إلى شريك حياتي الغالي **المستشار القانوني/ مصطفى التوني**، سر قوتي وصبري وداعمي الأول لإنجاز العمل، فمهما كتبت لن أوفيك حقك لما بذلته في سبيل أن نصل إلى ما طمحنا إليه؛ شكرًا لأنك في حياتي!

وأخيرًا أسال الله سبحانه وتعالى أن أكون قد وفقت في تناول هذه الدراسة على الوجه الأمثل، وإن كنت قد قصرت فحسبى أنى حاولت وجاهدت، والحمد لله رب العالمين.

الباحثة

التمهيد

جزيرة الزمالك وتطورها العمراني والمعماري منذ النشأة وحتى النصف الأول من القرن ١٤هـ/٢٠م.